

— ٨٢ —

— لما رآها البائع مكسورة الساق باعها لي بخمسة عشر قرشا ..

— خمسة عشر قرشا ! هذا تبذير ..

— والله يا أبنى لو لم أعتقد أنها صفقة طيبة ما جئت بها .

— هذا خراب ..

وانسل الولد في خفة ، وبقي الرجل يمصمص شفثيه أسفا على أنه أنجب ولدا لا يعرف قيمة المال .

وجاء رجل وحياء وقال له : إنه عاين مسكنا خاليا في منزل من منازلہ ..
وإنه يريد أن يستأجره ، فدعاه إلى المكتب ، وساراً صامتين . وصعدا بضع درجات ، ثم دلفا إلى حجرة بعثر فيها أثاث قديم ، وقد جلس خلف مكتب محطم تكدست فوقه الأوراق . محمد أفندي بجلبابه المخطط وطربوشه القديم ، فلما رأى القادمين انتصب واقفا ، فقال له السيد :

— هات عقد إيجار ..

والتفت إلى المستأجر وقال :

— هل استلمت الشقة من البواب ؟

— نعم ..

— تسلمت مشابك الشاييك والأبواب ؟

— نعم .. خمسون مشبكا .

فقال السيد مصححا :

— اثنان وخمسون مشبكا .

فقال الرجل موافقا :

— اثنان وخمسون مشبكا !

— وتسلمت مقابض الأبواب والمزاليج والأقفال وألواح الزجاج ؟